الجمهورية العربية السورية

وزارة التعليم العالي

جامعة حماه

كلية الهندسة الزراعية

الجلسة العملية الثالثة

الدراسة العملية لأهم الأنواع النجيلية

(1)

د .عُلا مدّور

د. عبد الكريم المحمد

م . علي الصهيوني

1- الشويعرة الناعمة (المتدلية) Bromus tectorum:

نبات شتوي حولي يصل طوله حتى 60 سم ,أنصال الأوراق مسطحة عليها أوبار, النورة عنقودية مركبة (راسيمية مركبة) ذات سنيبلات مفردة تحملها أعناق شعرية ، و يكون لون النورة قرمزي .

ينتشر هذا النبات بصورة واسعة في المناطق الجافة و نصف الجافة و نصف الرطبة و في السهوب و المناطق الجبلية و يمكن اعتباره تحت ظروف البادية السورية من النباتات الحولية الرائدة فوق الأراضي المنخفضة و يدل غيابه على الرعي الجائر .**قيمته العلفية جيدة** قبل تشكل السفا و لا تقبله الحيوانات بعد تشكلها ينضج و يجف هذا العشب بسرعة و يفقد عند جفافه الكثير من قيمته الغذائية لذلك يجب ان يتركز رعيه خلال الأسابيع الأولى من نموه النشيط و قبل تشكل السفا.

2- الشويعرة المربعة (البروم الجبلي) Bromus squarrosus:

عشب حولي شتوي بطول 10-80 سم الساق ملساء قائمة أو ذات أهداب قليلة عند العقد النورة عنقودية أنصال الأوراق منبسطة أو ملتفة قليلاً .

يعتبر من الأنواع التي توجد في البادية السورية و في البوادي المجاورة لبلاد الشام و يصادف هذا النبات في المناطق الرطبة و نصف الرطبة و فوق المرتفعات الجبلية للقلمون و سلسلة جبال لبنان الشرقية **قيمته العلفية جيدة** قبل تشكل السفا أو قبل جفافه.

3- الشويعرة عديمة السفا (المغذية الناعمة) Bromus inermis:

نبات نجيلي معمر خصلي و له جذمور ،الأوراق ذات لسين قصير مستدير الحواف أما الغمد فهو من النوع المغلق يوجد على نصل الورقة إشارة تشبه حرف M النورة عنقودية مفتوحة و العصافة الخلفية غائبة.

يعتبر هذا النبات شديد المقاومة للبرودة و الجفاف ينجح بعد البذر في مراعي الغابات حيث يكون الهطول أعلى من 400 مم/سنة , **القيمة العلفية جيدة** .

4- رجل الديك ،الإصبعية المتكتلة أو المتجمعة Dactylis glomerata:

نبات معمر خصلي طويل يصل حتى 120 سم وأكثر يشكل حزمة عديدة الفروع مع كمية كبيرة من الأوراق المتكئة , الأوراق تشكل 50-80%من الانتاج ،يبدو النبات أخضر مصفر عند عدم كفاية الآزوت و أخضر مزرق عند توفره .المجموع الجذري ضخم و يتغلغل في التربة إلى متر أو أكثر ،لكن تتوزع الكتلة الرئيسية للجذور في الطبقة العلوية من التربة .

النورة عنقودية شبيهة بالسنبلة و تزدحم السنيبلات على مربعات قصيرة معطية الشكل الإصبعي .

ينمو هذا النبات بسرعة في الربيع معطياً علفاً رعوياً مبكراً و يعتبر أهم مكون للمراعي ذات الانتاجية العالية ،انتاج المحصول الأخضر حوالي 20-25 طن / هكتار عند تسميده يحتوي الدريس و العلف الأخضر في مرحلة الإسبال حتى 10 %بروتين و 40 وحدة علفية في 100 كغ علف ،تأكله جميع الحيوانات بصورة جيدة بفضل **قيمته العلفية العالية** .

ينتشر رجل الديك برياً في حوض البحر المتوسط و العراق وتركيا و ايران و أواسط آسيا و جنوبها و روسيا و شمال الهند و الصين . في سورية ينمو برياً في المناطق الرطبة و نصف الرطبة و فوق المرتفعات الساحلية و الجبال السورية و يمكن خلطه بالبقوليات الدائمة و الحولية كالفصة.

5- الزوان المسكر (السام) Lolium temulentum:

عشب حولي **ضار** ذو ساق منتصبة ملساء بطول 30-100 سم نصل الورقة منبسط النورة سنبلة يتراوح طولها بين 10-25 سم تحمل عليها السنيبلات في صفين بالتناوب .

القنبعة الأولى بطول 1.5 سم تقريباً و هي في الغالب مساوية في الطول أو أطول من الأجزاء الأخرى للسنيبلة و ذات قمة مستديرة و عليها عروق يتراوح عددها بين 13-15

ينتشر الزوان كحشيشة ضارة في الأراضي المفلوحة و يصادف بصورة خاصة في حقول القمح و الشعير و في الأماكن المهملة يزهر في الفترة بين نيسان و حزيران .

6- الزوان المعمر Lolium perene:

نبات نجيلي معمر قصير حزمي غير كثيف بطول 15-65 سم يشكل كمية كبيرة من الأوراق المتكئة, النورة سنبلية و نلاحظ القنبعة الأولى تبلغ ثلث أو ثلثي طول أجزاء السنيبلة الأخرى و العصيفات عديمة السفا أو مجهزة بسفا دقيق عند القمة .

الزوان المعمر نبات رعوي نموذجي **قيمته العلفية عالية** لأن الكتلة الخضراء غنية بالأوراق, يعيش هذ النبات فقط في المناطق ذات المناخ الرطب المعتدل و إن ضعف مقاومته للجفاف و خاصة لمجموع الظروف السيئة في الشتاء يحول دون انتشاره الواسع . يعطي هذا النبات في عامه الأول انتاجاً عالياً من الكتلة الخضراء (حتى 4-5 طن مادة جافة من الهكتار) يتحمل بصورة شديدة تراص التربة. ينتشر في الحقول المهملة و على أطراف الطرق في المنطقة الرطبة و نصف الرطبة و يوجد بكثرة في غوطة دمشق و وادي بردى و الجولان .يزرع الزوان المعمر بكثرة في الدول الأوربية و يأتي في المرتبة الأولى من بين النباتات النجيلية الأخرى و غالباً يزرع مخلوطاً مع البرسيم الأبيض معطياً انتاجية عالية.

7- الزوان الخشن (القاسي) .Lolium rigidum:

نبات حولي بطول 20-40 سم نصل الورقة ضيق النورة سنبلية و تكون القنابع فيه مساوية أو اقصر قليلاً من أجزاء السنيبلة الأخرى العصيفات عديمة السفا **القيمة العلفية متوسطة** .

يعتبر هذا العشب أكثر مقاومة للجفاف والبرودة من الزوان الحولي عديد الزهيرات و ينتشر في المناطق الرطبة و نصف الرطبة .وهناك نوع آخر من الزوان الايطالي أو متعدد الزهيرات L.multiflorum حولي أو ذو حولين ينتشر في المنطقة الرطبة و نصف الرطبة.

8- الفستوكا القصبية .Festuca arundinacea:

نبات نجيلي خصلي معمر ينمو في الفصل البارد من العام, السوق عديمة الأشعار لها جذامير قصيرة, اللسين غشائي, السنيبلات ذات سفا قصير , **قيمته العلفية جيدة**.

يلائم المناطق التي تتلقى أكثر من 350 مم /سنة و هو مقاوم للبرودة و مقاوم نسبياً للجفاف و يمكن أن ينمو فوق أتربة مختلفة إلا أنه يفضل الأتربة الثقيلة و يعتبر من الأنواع النجيلية الهامة التي أمكن زراعتها في الأراضي الجافة ينمو في المناطق الرطبة و نصف الرطبة.

9- القبأ المرجي (قبأ البراري) .Poa pratensis:

عشب معمر قصير ريزومي بطول 40-50 سم ،تتعمق جذوره في التربة حتى المتر الواحد و النورة عنقودية مركبة و قد استؤنس هذا النبات و تمت زراعته بنجاح .

يتميز القبأ المرجي كنبات رعوي بانتاجية عالية و مقاومة كبيرة للرعي حيث ينمو في الأراضي الرعوية الطبيعية و في مختلف المناطق البيئية و على الأغلب في الغابات و مناطق السهوب الغابية و يعيش بشكل أفضل في الأماكن الرطبة حول ضفاف الأنهار و الوديان التي تغمرها المياه لفترة قصيرة (حساس للمياه الراكدة) احتياجاته من التربة قليلة و لكن لايتحمل الترب الحامضية .يتحمل بصورة جيدة الشتاء القاسي و الجفاف و بفضل **قيمته الغذائية العالية** تأكله كافة الأنواع الحيوانية بصورة جيدة .يتحمل القبأ الرعي المتكرر (6-8) مرات عند الاستعمال الرعوي الصحيح و يجدد نموه بسرعة بعد الرعي و يبقى حتى /50/ سنة في الغطاء النباتي الرعوي الطبيعي و يعد هذا العشب النجيلي مكوناً جيداً للخلائط العشبية عند إنشاء أراضي رعوية ذات انتاجية عالية لما يتميز بانتاجية جيدة و تحمله للرعي وبفضل خلطه مع النفل الزاحف.يملك هذا النبات القدرة على تخزين المواد الغذائية في الجذور و في الفروع الساقية تحت الأرض أيضاً ،و هذا يؤثر بشكل إيجابي على كمية النموات الجديدة بعد الرعي أو الحش و مقاومة الظروف السيئة في الشتاء.

10- القبأ السينائي .Poa sinaica:

عشب معمر قصير بطول 15-40 سم و الساق خصلية قائمة, النورة راسيمية مركبة, القنابع بيضاوية الشكل و للعصيفة كعب وبري.الأوراق منبسطة ملتفة تتجمع تجمعاً ورقياً في القاعدة.

ينتشر في المناطق الجافة و شبه الجافة بشكل خاص و أحياناً في المرتفعات الجبلية في المناطق نصف الرطبة و يعتبر النبات السائد الآن في البادية السورية و خاصة في مجتمع الشيح و القبأ.

و يعتبر نبات القبأ مرحلة تدهور أو تحت أوج تسود بفعل الرعي الجائر لشجيرات البادية و اعشابها المعمرة الأكثر طولاً كالبطم و السويد و أعشاب العزم والتي يعتقد بانها الأوج النباتي لبعض مناطق البادية .

و باستمرار تدهور الغطاء النباتي في البادية يبدأ هذا العشب بالانقراض أيضاً ليحل محله النبات المنافس له Carex stenophylla و عند الرعي الجائر للقبأ مقروناً بفترات طويلة من الجفاف يجعل هذا العشب فرصة مناسبة لنوع من الأشنيات يسمى الكريكشة قد يقضي عليه نهائياً بعد فترة طويلة من التطفل ثم يفنى النبات المتطفل مع النبات العائل و يبقى مكانه قرص القبأ على شكل حفرة صغيرة مستديرة معرضة لتعرية الرياح.

ينمو نبات القبأ على معظم أنواع الترب و لكنه لا يتحمل الترب الرملية و الملحية و تمتد فترة نموه النشيط بين آذار و نيسان **قيمته العلفية ممتازة و استساغته عالية** و بالتالي يمكن اعتباره من أفضل الأعشاب الموجودة في سوريا.

11- القبأ البصلي .Poa bulbosa:

نبات معمر قصير يبلغ طوله الوسطي 20 سم الأوراق قصيرة سلكية تتجمع قرب قاعدة النبات و يحتوي كل فرع ساقي في قاعدته على بصلة النورة راسيمية مركبة و هي نورة (ولود) أي أن بذور النورة و هي أشبه بالبصيلات تنمو على النبات نفسه مخرجة الجذير و الريشة قبل أن تسقط على الأرض .

تستسيغه كل الحيوانات بصورة جيدة و يتراوح انتاجيته من الأعشاب الخضراء تبعاً للظروف الجوية في العام و التربة من 0.2 – 3 طن / هكتار يعتبر أحد النباتات الأساسية في المراعي الصحراوية و شبه الصحراوية.و ينمو بكميات كبيرة في المراعي البكر والبور القديمة في الصحراء و السهوب .

ينتشر هذا النبات على التلال و الأماكن الصخرية المرتفعة في المناطق نصف الرطبة و في مناطق السويداء و حمص و جبل حرمون و سلسلة جبال لبنان الشرقية . يمتد موسم نموه الخضري خلال شهري آذار و نيسان.

{ نهاية الجلسة }